

جامعة الأزهر  
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود  
المجلة العلمية

الاحتفالات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
( ١ - ١١هـ ) ( دراسة تاريخية )

إعداد

د/ عبدالحسن بن نجر العتيبي

قسم التاريخ الإسلامي، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة  
المنورة، المملكة العربية السعودية

( العدد السادس والثلاثون )

( الإصدار الثاني .. مايو )

( ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م )

علمية - محكمة - ربع سنوية

التقييم الدولي: ISSN 2535-177X



## الاحتفالات في عهد النبي ﷺ ( ١ - ١١١هـ ) ( دراسة تاريخية )

عبد المحسن بن نجر العتيبي

قسم التاريخ الإسلامي، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [alaali2009@hotmail.com](mailto:alaali2009@hotmail.com)

الملخص:

يتكلم البحث عن صفات الاحتفالات في عهد النبي ﷺ من السنة الأولى للهجرة وحتى السنة الحادي عشر من الهجرة وكيف كانت تتم مراسم الاحتفال والاحتفاء بجميع المناسبات الدينية وتشتمل على الاحتفال بالأعياد والتهاني بقدوم شهر رمضان وليلة القدر والفرح بموسم الحج والعرش الأوائل من شهر ذي الحجة ومراسم استقبال يوم الجمعة ويوم عاشوراء، وأما ما يختص بالمناسبات الاجتماعية فهي الاحتفال بالزواج والتهاني بقدوم المولود والفرح بقدوم الغائب والاحتفال بالنصر والتمكين في الغزوات والملاحم، وكلاً من هذه الاحتفالات يتم لها مراسم استقبال (بروتوكولات) خاصة بها تبين عادات المجتمع وتقاليده وملابسه وكلمات التهاني الخاصة بكل احتفاء، يهدف البحث من الناحية التاريخية إلى: بيان الصورة الوسطية للاحتفال بالأفراح وبعض المناسبات في عهد النبي ﷺ، إظهار فروق مراسم الاحتفال بالأعياد عن غيرها من الاحتفالات، توثيق الروايات التاريخية في مجال الاحتفالات وكيف كانت تتم، أما منهج البحث بحسب طبيعة البحث فإن منهج البحث هو دراسة تاريخية تحليلية تسبر أغوار هذه الاحتفالات وتبين وتبرز صورتها بشكل أسهل كما يتطلب هذا البحث استخدام أكثر من منهج كالمناهج التاريخية التوثيقية والمنهج الوصفي والتحليلي في جمع المادة العلمية من مصادرها ثم استخلاص النتائج، بالإضافة إلى الاهتمام بضوابط البحث العلمي وعلامات الترقيم وكتابة الآيات بالرسم العثمانيين وعزو الأحاديث والآثار إلى مصادرها، ونقل كلام أهل العلم في الحكم عليها،

وتعريف المواضيع غير المشهورة، والمصطلحات العلمية في أثناء البحث وترجمة العلم الذي له صلة بموضوع البحث.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتفالات، الأعياد، المراسم، دراسة تاريخية، عهد النبي ﷺ.

**Celebrations during the era of the Prophet, may God  
bless him and grant him peace (1-11 AH)  
(historical study)**

**Abdul Mohsen bin Najer Al-Otaibi**

**Department of Islamic History, College of Da`wah and  
Fundamentals of Religion, Islamic University of Madinah,  
Kingdom of Saudi Arabia.**

**E-mail: alaali2009@hotmail.com**

**Abstract :**

The research talks about the characteristics of celebrations during the era of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, from the first year of migration until the eleventh year of migration, and how ceremonies were celebrated and celebrated for all religious occasions, and they included celebration of holidays and congratulations on the advent of the month of Ramadan and the Night of Decree and joy in the Hajj season and the first ten days of Ramadan. The month of Dhu al-Hijjah and the reception ceremonies on Friday and the day of Ashura. As for what is related to social occasions, it is the celebration of marriage, congratulations on the arrival of the newborn, joy at the arrival of the absent, and the celebration of victory and empowerment in battles and epics ,And each of these celebrations has its own reception ceremonies (protocols) that show the customs, traditions, clothes and words of congratulations for each celebration. Holidays are different from other celebrations, documenting historical narratives in the field of celebrations and how they took place. As for the research methodology, according to the nature of the research, the research methodology is a historical study whose analysis explores the depths of these celebrations and shows and highlights their image in an easier way. Descriptive and analytical in collecting scientific material from its sources and then drawing results, in addition to paying attention to the controls

of scientific research, punctuation marks, writing verses in Ottoman script, attributing hadiths and antiquities to their sources, transferring the words of scholars in judging them, defining unknown places, and scientific terms during research and translating science which is relevant to the research topic.

**Keywords:** Celebrations, Holidays, Ceremonies, Historical study, The era of the Prophet, may God bless him and grant him peace.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين  
نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فإن الحديث عن أهمية دراسة السيرة النبوية مازال به مادة خصبة تحتاج  
للدراسة والتنقيب، وتحمل الحياة الاجتماعية في عهد النبي ﷺ مادة ثرية  
بالأحداث الخاصة، لا سيما أحداث ومراسم الاحتفالات، فالأعياد تختلف مراسم  
فرحتها عن غيرها، فلكل عيد فرحة، ونظام وصفه وهيئة ومراسم خاصة به، تتم  
على عوائد وتقاليده ذلك العهد، وسأحاول في هذا البحث تبيان بعض تفاصيلها.

### أهمية البحث:

لم تُحط صور الاحتفال بالأفراح والمناسبات والأعياد في العهد النبوي -  
على حسب ما وقفت عليه- بدراسة تاريخية تحليلية من أجل ذلك تم اختيار هذا  
البحث (الاحتفالات في عهد النبي ﷺ ١-١١هـ دراسة تاريخية)، وتبرز أهميته  
من ضرورة الاقتداء بالنبي -ﷺ- في كل حياته، قال الله -عز وجل-: {لَقَدْ كَانَ  
لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}  
[الأحزاب: ٢١]، ومن ذلك صفات الاحتفال بالأفراح والأعياد والمناسبات في  
حياته والتتبع لسيرته ﷺ.

### أسباب اختيار البحث:

من الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار موضوع البحث:

- ١- تبيان مظاهر الاحتفالات في زمن النبي ﷺ.
- ٢- إظهار أنواع الاحتفالات وكيفية أحداثها وعاداتها ومراسمها.
- ٣- حاجتنا لمعرفة كيفية الاحتفال والاحتفاء في المناسبات زمن النبي ﷺ.

## مشكلة البحث وتساؤلاته:

### يتلخص السؤال الرئيس في:

كيفية الاحتفال بالمناسبات عند المسلمين في العهد النبوي؟ ويتفرع عنه

الأسئلة الآتية:

ما هو الاحتفال في الإسلام، وما صفته؟

كيف كان الاحتفال بالأعياد والمناسبات في عهد النبوة؟

ما لمناسبات التي تقتضي الاحتفالات في زمن النبوة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث من الناحية التاريخية إلى:

بيان الصورة الوسطية للاحتفال بالأفراح وبعض المناسبات في عهد

النبي ﷺ.

إظهار فروق مراسم الاحتفال بالأعياد عن غيرها من الاحتفالات.

توثيق الروايات التاريخية في مجال الاحتفالات وكيف كانت تتم.

### حدود البحث:

الحدود الزمانية: العهد النبوي من ١-١١هـ.

الحدود المكانية: المدينة

### منهج البحث:

بحسب طبيعة البحث فإن منهج البحث هو دراسة تاريخية تحليله تسبر

أغوار هذه الاحتفالات وتبين وتبرز صورتها بشكل أسهل كما يتطلب هذا البحث

استخدام أكثر من منهج كالمنهج التاريخي التوثيقي والمنهج الوصفي والتحليلي

في جمع المادة العلمية من مصادرها ثم استخلاص النتائج، بالإضافة إلى

الاهتمام بضوابط البحث العلمي وعلامات الترقيم وكتابة الآيات بالرسم العثمانيين

وعزو الأحاديث والآثار إلى مصادرها، ونقل كلام أهل العلم في الحكم عليها،

وتعريف المواضيع غير المشهورة، والمصطلحات العلمية في أثناء البحث وترجمة العلم الذي له صلة بموضوع البحث.

### خطة البحث:

المقدمة: وتشتمل على عناصر البحث.

المبحث الأول: الاحتفال ببعض المناسبات الدينية في الإسلام ويتضمن:

أولاً: الاحتفال بالأعياد.

ثانياً: التهاني بقدم شهر رمضان وليلة القدر.

ثالثاً: الفرح بموسم الحج والعشر الأوائل من ذي الحجة.

رابعاً: مراسم استقبال يوم الجمعة ويوم عاشوراء.

المبحث الثاني: الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية ويتضمن:

أولاً: الاحتفال بالنكاح.

ثانياً: التهاني بقدم المولود.

ثالثاً: الاحتفاء بقدم الغائب.

الرابع: الاحتفال بالنصر والتمكين في الغزوات والملاحم.

الخاتمة، وتشمل: أبرز النتائج والتوصيات.

قائمة المراجع والفهارس.

## المبحث الأول

### الاحتفال ببعض المناسبات الدينية

وفيه أربعة مطالب:

#### المطلب الأول

#### الاحتفال بالأعياد

الاحتفال لغة: هو الاجتماع والاحتشاد، يقال: حفل القوم إذا اجتمعوا، والمحفل: المجتمع والمجلس. ومَحْفَلُ القوم: مُجْتَمَعُهُمْ، ويقال: احتفل لهم فلان إذا أحسن القيام بأمرهم، وجاء القوم في جمع حفل؛ أي: كثير<sup>(١)</sup>.  
والأعياد جمع عيد، وهو اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد، وسمي عيدًا؛ لأنهم قد اعتادوه. والعيد عند العرب: الوقت الذي يعود فيه الفرح أو الحزن، ويُستخدم غالبًا في الفرح، فيقال: يوم عيد؛ أي: يوم يعود فيه السرور والفرح<sup>(٢)</sup>.

(١) جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م (١/ ٥٥٤)، تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م (٥/ ٤٩).

(٢) الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م (١/ ٢٩١)، الإبانة في اللغة العربية، المؤلف: سلمة بن مُسَلِّم العَوْتَبِي الصُّحَارِي، المحقق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م (٣/ ٥٢٨).

ولما كان العيد عبارة عن اجتماع الناس وسرورهم، فقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هذه المعاني العظيمة في الاحتفال والاحتفاء بالأعياد، ففي أول عيد يمر على المسلمين في حياة النبي ﷺ، خرج إلى المصلى فصلى بهم صلاة العيد، وخرج المسلمون بين يديه بالحربة<sup>(١)</sup> التي كانت للزبير<sup>(٢)</sup>، وكانت تُحمل بين يدي رسول الله ﷺ في الأعياد<sup>(٣)</sup>.

والاحتفال بالأعياد أخذ عدة مظاهر في الشريعة، من أبرزها:

### ١- المرح واللهو المباح والسرور:

فالأعياد شرعت للسرور والترويح عن النفوس في بعض أوقات العام، ليستطيع المؤمن مواصلة السير والطاعة باقي الأزمان، فعندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة ووجد لأهلها يومين يلعبون فيهما، قال: «ما هذان

---

(١) الحرية: آلة قصيرة من الحديد، محددة الرأس، تستعمل في الحرب، المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة- القاهرة (١ / ١٦٤).

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبد الله، القرشي الأسدي. ابن عمه النبي ﷺ. أمه صفية بنت عبد المطلب. حواري رسول الله ﷺ. وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة. وهو أول من سل سيفاً في سبيل الله. قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ، ودفن بناحية البصرة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل ت ٨٥٢ هـ، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ (١ / ٥٤٥).

(٣) ينظر: تاريخ الرسل والملوك، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ (٢ / ١٩)، البداية والنهاية، المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، أبو الفداء، المتوفى سنة: ٧٧٤ هـ، المحقق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م (٥ / ٥٤).

اليومان؟». قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الأضحى، ويوم الفطر»<sup>(١)</sup>.

ومن مظاهر الفرح في عهد النبي ﷺ، ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه، دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفقان، وتضربان، والنبي صلى الله عليه وسلم متعش بثوبه، فانتهرهما أبو بكر، فكشفت النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه، فقال: «دعهما يا أبا بكر، فإنها أيام عيد، وتلك الأيام أيام منى»، وقالت عائشة: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسئرنى وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فجزهم عمر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعهم أمناً بئى أرفدة» يعنى من الأمن<sup>(٢)</sup>.

كذلك ما رواه ابن ماجه عن عياض الأشعري أنه شهد عيداً بالأنبار، فقال: ما لي لا أراكم تقلسون كما كان يقلس عند رسول الله ﷺ -<sup>(٣)</sup>.

قال السندي: قوله (كان يُقلس) على بناء المفعول، من النقليس، وهو الضرب بالدف والغناء، قيل: المقلس: الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصر، والنقليس: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو، قال السيوطي:

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين، (٢/ ٣٤٥)، (١١٣٤)، والنسائي، كتاب صلاة العيدين، (٣/ ١٧٩)، (١٥٥٦)، وأحمد في المسند (١٩/ ٦٥)، (١٢٠٠٦)، وصححه النووي في خلاصة الأحكام، المحقق: حسين إسماعيل الجمل، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م (٢/ ٨١٩)، وابن حجر في بلوغ المرام، المحقق: الدكتور ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م (ص: ٢٠٩).

(٢) صحيح البخاري، أبواب العيدين، باب: إذا فاته العيد يصلي ركعتين، وكذلك النساء، ومن كان في البيوت والقرى، (٢/ ٢٤) برقم (٩٨٧، ٩٨٨).

(٣) سنن ابن ماجه ت الأرئووط (٢/ ٣٣٨)، وقال الشيخ شعيب محقق سنن ابن ماجه: "إسناده ضعيف".

فسره بعض الرواة بأن تقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك، وقيل: هو الضرب بالدف. انتهى. والظاهر أنهم كانوا يظهرون آثار الفرح والسرور عنده - ﷺ - وهو يقرهم على ذلك<sup>(١)</sup>.

## ٢-تهنئة المؤمنين بعضهم بعضًا بأيام العيد:

كان الصحابة رضي الله عنهم يجتمعون في العيد ويهنئ بعضهم بعضًا كما ورد عن راشد بن سعد<sup>(٢)</sup>، أن أبا أمامة الباهلي<sup>(٣)</sup>، وواثلة بن الأسقع<sup>(٤)</sup>، رضي الله عنهما لقياه في يوم عيد فقالا: «تقبل الله منا ومنك»<sup>(١)</sup>.

(١) حاشية السندي على مسند الإمام أحمد (١٤ / ٢٥٢).

(٢) راشد بن سعد المقراني الحمصي، شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان، وحدث عنه وعن ثوبان، وعمرو بن العاص، وأبي أمامة الباهلي، وأبي الدرداء، روى عنه حريز بن عثمان الرحبي وثور بن يزيد الكلاعي. وكان ثقة ومات سنة ١٠٨هـ في خلافة هشام بن عبد الملك. ينظر: الطبقات الكبرى، المؤلف أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (٧ / ٣١٧).

(٣) صدي بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي، صاحب النبي ﷺ، روى عن النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، روى عنه: سالم بن أبي الجعد، أزهر بن سعيد الحرازي، توفي سنة (٨٦هـ) بالشام، ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني، المتوفى سنة: ٤٣٠هـ، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م (٣ / ١٥٢٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، أبو عمر، المتوفى سنة: ٤٦٣هـ، المحقق: علي محمد الجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م (٢ / ٧٣٦).

(٤) واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر، أسلم قبل تبوك والنبي ﷺ يتجهز لها، وشهدها، وكان من أهل الصفة، روى عن النبي ﷺ، وأبي هريرة، روى عنه: عبد الواحد بن عبد الله النصري، وأبو إدريس الخولاني، توفي سنة (٨٥هـ) بالشام، ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥ / ٢٧١٥)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ / ١٥٦٣).

واستمرت التهئة بالأعياد في عصر الصحابة وعصر التابعين، وقد كان أصحاب عمر بن عبد العزيز<sup>(٢)</sup> يقولون له في العيدين: تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين، فيرد عليهم التهئة<sup>(٣)</sup>.

### ٣- التمتع بأطياب الطعام والشراب والملاذات المباحة:

من مظاهر الاحتفال بالأعياد التوسع في الطعام والشراب والملاذات التي أباحها الله تعالى، وقد ألمح النبي ﷺ إلى هذا المظهر العظيم من مظاهر الأعياد في الإسلام فقال: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤١٣هـ (ص: ٢٨٨)، (٩٢٨)، موقوفاً، وصححه الحافظ ابن حجر في جزء في التهئة في الأعياد وغيرها، المحقق: عبد القادر بن عابدي النايلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م (ص: ٣٤).

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي، المدني، ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، والخليفة العادل، ولد سنة ٦٠هـ، وسلك مسلك من تقدمه من الخلفاء الأربعة. روى عن الربيع بن سبرة، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، وجماعة. توفي سنة ١٠١هـ. رحمه الله ورضي الله عنه. ينظر: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (٥/ ٢٥٣)، فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر بن هارون بن شاعر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٤م (٣/ ١٣٣).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م (٣/ ٤٤٦)، (٦٢٩٦).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب تحريم صوم أيام التشريق، (٢/ ٨٠٠)، (١١٤١).

ومن أجل ذلك شرعت الأضحية توسعةً على فقراء المسلمين، كما يوسع الأغنياء على عيالهم في الأعياد.

فعن جابر بن عبد الله<sup>(١)</sup> قال: لما رجعنا من بني فينقاع ضحينا أول أضحي في ذي الحجة صبيحة عشر، فكان أول أضحي رآه المسلمون، وذبح أهل اليسر من بني سلمة، فعددت في بني سلمة سبع عشرة أضحية<sup>(٢)</sup>. وهذا الأثر يوضح أنه يستحب لأهل اليسار أن يُطعموا الناس ويوسعوا عليهم في الأعياد؛ فهي أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى.

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، الخزرجي، السلمي، أبو عبد الله، المدني، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، ولم يشهد الأولى، وتوفي بعد سنة (٧٠هـ) بالمدينة. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢١٩/١)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥٤٥/١).

(٢) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة، المحقق: علي محمد وياسين سعد، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م (١/ ٨٩).

## المطلب الثاني

### الاحتفال بشهر رمضان وليلة القدر

قد أظهرت الشريعة الغراء مظاهر عديدة للاحتفال بشهر رمضان وليلة القدر، وذلك من خلال مظاهر عديدة للاحتفال، من أبرزها:

#### ١- التهنئة بقدوم شهر رمضان وليلة القدر:

لما كان الفرح بفضل الله ورحمته خير مما يجمع الناس من حطام الدنيا؛ فقد هنا النبي ﷺ أصحابه بقدوم شهر رمضان ولبيلة القدر، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ يبشر أصحابه: «قد جاءكم رمضان، شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم»<sup>(٢)</sup>.

وهذا الحديث يُعد أصلاً في تهنئة الناس بعضهم بعضاً بقدوم شهر رمضان وليلة القدر، قال ابن رجب الحنبلي<sup>(٣)</sup>: «قال بعض العلماء: هذا الحديث

(١) أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر، الدوسي، اليماني، صاحب رسول الله ﷺ، وحافظ الصحابة. أسلم عام خيبر، وشهدها مع رسول الله ﷺ، روى عنه: أنس بن مالك وسعيد بن المسيب والأعرج وخلق كثير، وتوفي سنة (٥٧هـ). ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٨٥)، أسد الغاية في معرفة الصحابة (٦/ ٣١٣).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤ / ٥٤١)، (٨٩٩١)، والنسائي، كتاب الصيام، (٤ / ١٢٩)، (٢١٠٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت (١ / ٧٢)، (٥٥).

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين، ولد ببغداد سنة (٧٠٦هـ)، سمع من محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، وإبراهيم بن داود العطار، وكان أعلم أهل زمانه بعلل الحديث. من مصنفاته: شرح صحيح البخاري، وذيل طبقات الحنابلة، وتوفي سنة (٧٩٥هـ). ينظر: ذيل التقييد، المؤلف: محمد بن أحمد بن

أصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان، كيف لا يبشر المؤمن بفتح أبواب الجنان، كيف لا يبشر المذنب بغلاق أبواب النيران، كيف لا يبشر العاقل بوقت يغل فيه الشياطين، من أين يشبه هذا الزمان زمان»<sup>(١)</sup>.

## ٢- الاجتماع بالناس وإكرامهم وإطعامهم:

من مظاهر الاحتفاء بشهر رمضان في زمن النبوة، إطعام الطعام فيه وإكرام المسلمين ومساعدة الفقراء، كما جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(٢)</sup> قال: «كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان،

---

علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م (٢/٧٢)، الدرر الكامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، عام النشر: ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م (٣/١٠٨).

(١) لطائف المعارف، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، الناشر: دار ابن حزم- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م (ص: ١٤٨).

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، دعا له رسول الله أن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، وشهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين. توفي سنة: (٦٨ هـ). ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٠٩٤)، أسد الغابة لابن الأثير (٣/ ٢٩١).

حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل عليه السلام، كان أجود بالخير من الريح المرسلة»<sup>(١)</sup>.

وسار الصحابة على نهج الرسول ﷺ في الإكرام احتفالاً بشهر رمضان، فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يعشي الناس بالبصرة<sup>(٢)</sup> في شهر رمضان ويحدثهم ويفقههم، فإذا كانت آخر ليلة من الشهر ودعهم ثم قال: ملاك أمركم الدين، ووصلتكم الوفاء وزينتكم العلم، وسلامتكم في الحكم، وطولكم المعروف، إن الله كلفكم الوسع فاتقوه ما استطعتم<sup>(٣)</sup>.

وامتد هذا الاحتفال والإكرام والإطعام بعد عصر الصحابة، ففي عصر الخلفاء العباسيين كان المأمون ينفق نفقات كثيرة لإكرام الرعية وإطعامهم في شهر رمضان، ففي إحدى سنوات خلافته أعطى المقرئين والمؤذنين والمسحّرين تسعة وعشرين قنطارًا سكرًا وثمانية وخمسين دينارًا، وكان جملة النفقة التي أعطها للإطعام والإكرام ما يبلغ مائة ألف دينار<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان، (٣/ ٢٦)، (١٩٠٢)، ومسلم، كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، (٤/ ١٨٠٣)، (٢٣٠٨).

(٢) البصرة: من أعظم مدن العراق، وإنما سميت بصرة لغلظها وشدتها، فتحها خالد بن الوليد، وولى عليها عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان، وكان تمصير البصرة في سنة أربع عشرة. ينظر: معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م (١/ ٤٣٠).

(٣) ينظر: أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَدْرِي (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، عام النشر: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م (٤/ ٥٢).

(٤) المقفى الكبير، المؤلف: تقي الدين المقرئزي (المتوفى سنة: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد

### ٣-تنظيف المساجد وتبخيرها:

من مظاهر الاحتفال بشهر رمضان في زمن النبوة تنظيف المساجد وتبخيرها في هذا الشهر العظيم، فقد ورد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى بمجمرة من فضة، وأنه دفعها إلى مؤذن المسجد وقال: «أجمر بها في الجمعة وشهر رمضان»<sup>(١)</sup>.

#### المطلب الثالث

#### الفرح بموسم الحج والعرش الأوائل من ذي الحجة

لما كان موسم الحج يقع في العشر الأول من ذي الحجة ويوم النحر وأيام التشريق، فكان هذا الوقت المبارك من مواسم الخيرات، ولذلك فقد تعددت مظاهر الفرح والسرور لما اشتمل عليه هذا الموسم العظيم من الخيرات، فمن ذلك:

#### ١- كثرة ذكر الله وشكره لنعمه المتكاثرة في هذا الموسم:

قال تعالى: {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} [الحج: ٢٧ - ٢٨].

قال ابن عباس رضي الله عنهما: «واذكروا الله في أيام معلومات: أيام العشر، والأيام المعدودات: أيام التشريق»<sup>(٢)</sup>.

البيلاوي، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م (٢٦٢ / ٦).

(١) فتاوى السبكي، المؤلف: أبو الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، الناشر: دار المعارف- القاهرة (١ / ٢٨١)، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، المؤلف: علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ (١٤٨ / ٢).

(٢) علقه البخاري في صحيحه، في أبواب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق

وكان ابن عمر<sup>(١)</sup>، وأبو هريرة: «يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران، ويكبر الناس بتكبيرهما»<sup>(٢)</sup>.

وعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحب إليه من العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل، والتكبير، والتحميد»<sup>(٣)</sup>.

وعن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما كانا يكبران ويقولان: «الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد»<sup>(٤)</sup>. وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يكبر أيام التشريق: «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر والله الحمد»<sup>(٥)</sup>.

=

(٢ / ٢٠)، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧٣ / ٥)، (١٠١٤٥).

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، أسلم قديما مع أبيه و هو صغير، وهاجر معه ، واستصغر يوم أحد ، و شهد الخندق و ما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، توفي سنة ٧٣هـ. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ١٧٠٧)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ٩٥٠).

(٢) علقه البخاري في صحيحه، في أبواب العيدين، باب فضل العمل في أيام التشريق (٢ / ٢٠)، وصححه الألباني في إرواء الغليل، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م (٣ / ١٢٤)، (٦٥١).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩ / ٣٢٣)، (٥٤٤٦)، وصححه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م (٣ / ١٧٠).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤ / ٢٠٠)، (٥٦٩٩).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤ / ١٩٩)، (٥٦٩٧)، ورجاله ثقات.

وعن يزيد بن أبي زياد<sup>(١)</sup> قال: رأيت سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup> ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في أيام العشر: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، والله الحمد»<sup>(٣)</sup>.

## ٢- كثرة الدعاء في هذه الأيام لاسيما يوم عرفة:

لما كانت هذه العشر هي أعظم أيام العام، فيستحب الدعاء فيها وبخاصة يوم عرفة، كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ قال: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»<sup>(٤)</sup>.

## المطلب الرابع

(١) يزيد بن أبي زياد، القرشي، الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي. رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، وروى عن: مولاة عبد الله بن الحارث، وأبي جحيفة السوائي. وروى عنه: شعبة، والثوري، وأبو حمزة السكري، وغيرهم. وكان من أوعية العلم، غير أنه لم يكن متقناً لحديثه. توفي سنة (١٣٦هـ). ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٤٠)، تهذيب الكمال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م (٣٢/١٣٥).

(٢) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي، الإمام، الحافظ، المقرئ، المفسر، أحد الأعلام، روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس وخلق من الصحابة. روى عنه: أيوب السختياني، وبكير بن شهاب، وثابت بن عجلان. توفي سنة (٩٥هـ). ينظر: تهذيب الكمال (١٠/٣٥٨)، سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م (٤/٣٢١).

(٣) أخرجه الفريابي في أحكام العيدين، المحقق: مساعد سليمان راشد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ (ص: ١١٩)، (٦٢).

(٤) أخرجه الترمذي، في أبواب الدعوات، (٥/٤٦٤)، (٣٥٨٥)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م (٢/٧٩٧)، (٢٥٩٨).

## مراسم استقبال يوم الجمعة ويوم عاشوراء

أولاً: يوم الجمعة:

يوم الجمعة هو خير أيام الأسبوع، وله مراسم استقبال خاصة للمؤمن، من

أبرز تلك المراسم:

### ١- الغُسل في يوم الجمعة قبل الرواح للصلاة:

لما كان يوم الجمعة في الأسبوع كالعيد في العام، وكان العيدُ مشتملاً على صلاة وقُربان، وكان يومُ الجمعة يومَ صلاة، جعل الله سبحانه التعجيلَ فيه إلى المسجد بدلاً من القربان، وقائماً مقامه، فيجتمع للرائح فيه إلى المسجد الصلاة، والقربان، شريطة أن يغتسل قبل الذهاب لصلاة الجمعة كما في الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر»<sup>(١)</sup>.

### ٢- التطيب والتزين يوم الجمعة ولبس أحسن الثياب:

النظافة العامة لهذا اليوم من أهم مراسم استقباله، فعن سلمان الفارسي<sup>(٢)</sup>، قال: قال النبي ﷺ: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر،

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب فضل الجمعة، (٢/ ٣)، (٨٨١)، ومسلم، كتاب

الجمعة، باب الطيب والسواك يوم الجمعة، (٢/ ٥٨٢)، (٨٥٠).

(٢) سلمان الفارسي: أبو عبد الله، مولى رسول الله ﷺ، أصله من مجوس أصبهان ثم أسلم

عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وأول مشاهده الخندق. توفي بالمدائن في خلافة عثمان بن

عفان سنة ٣٤هـ. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٦٣٤)، أسد الغابة (٢/

٥١٠) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ١١٨).

ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى»<sup>(١)</sup>.

### ٣- كثرة الصلاة والسلام على النبي ﷺ:

يستحب تكثير الصلاة على النبي ﷺ في هذا اليوم المبارك، وذلك لقول النبي ﷺ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثرُوا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي»، قال: فقالوا: يا رسول الله: وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرمت؟ - قال: يقولون: بليت - قال: «إن الله تبارك وتعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء صلى الله عليهم»<sup>(٢)</sup>.

### ٤- الإكثار من الدعاء يوم الجمعة:

والدعاء من أهم أعمال هذا اليوم المبارك؛ حيث إن الدعوة فيه مستجابة، لاسيما قبيل المغرب، قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة»<sup>(٣)</sup> يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجمعة، باب الدهن للجمعة، (٣ / ٢)، (٨٨٣).

(٢) أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، (٢ / ٢٧٩)، (١٠٤٧)، والنسائي، كتاب الجمعة، باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة، (٣ / ٩١)، (١٣٧٤)، وابن ماجه، في أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب في فضل الجمعة، (٢ / ١٨٦)، (١٠٨٥)، وصححه النووي في خلاصة الأحكام (١ / ٤٤١)، وابن حجر في نتائج الأفكار، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (٤ / ١٧).

(٣) مصيخة؛ أي: مستمعة. ينظر: الكاشف عن حقائق السنن، المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هندأوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م (٤ / ١٢٦٥).

الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله حاجة إلا أعطاه إياها»<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: يوم عاشوراء:

يوم عاشوراء له مراسم استقبال خاصة عند المسلمين، فعندما دخل النبي ﷺ المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه، فقال النبي ﷺ: «نحن أحق بصومه، فأمر بصومه»<sup>(٢)</sup>.

فالمسلمون أحق بتعظيم يوم عاشوراء من اليهود، ولذا عليهم أن يستقبلوا هذا اليوم بمراسم استقبال خاصة، ومن أهم تلك المراسم صيام ذلك اليوم؛ حيث إن صيامه يكفر السيئات والذنوب كما جاء في أن النبي ﷺ سئل عن صوم يوم عاشوراء؟ فقال: «يكفر السنة الماضية»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب السهو، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، (١٥١/٢)، (٣٦٤)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، (٢/٢٧٧)، (١٠٤٦)، والترمذي، كتاب أبواب الجمعة، باب في الساعة التي ترجى يوم الجمعة، (١/٦١٩)، (٤٩١)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الترمذي: وهذا حديث صحيح، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (١/٤٢٨)، (١٣٥٩).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب إتيان اليهود النبي ﷺ، حين قدم المدينة، (٥/٧٠)، (٣٩٤٢)، ومسلم، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، (٢/٧٩٦)، (١١٣١).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر، (٢/٨١٩)، (١١٦٢).

## المبحث الثاني

### الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية

وفيه أربعة مطالب:

#### المطلب الأول

#### الاحتفال بالزواج

الزواج مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية لعمارة الكون، وهو من سنن المرسلين، وللاحتفال بالزواج آداب في الإسلام تفارق ما كان عليه الاحتفال في الجاهلية الأولى.

ومن مظاهر الاحتفال بالزواج في زمن النبوة:

#### ١- إعلان الزواج بالضرب على الدف والغناء المباح:

من آداب الاحتفال بالزواج الضرب على الدفوف والتغني بالغناء الذي لا يجلب الفجور، وكان هذا من هدي النبي ﷺ، كما ورد في الحديث عن عائشة<sup>(١)</sup>، أن النبي ﷺ قال: «ما فعلت فلانة؟»، ليتيمة كانت عندها، فقلت: أهديناها إلى زوجها قال: «فهل بعثتم معها بجارية تضرب بالدف، وتغني؟» قالت: تقول ماذا؟ قال: «تقول: أتيناكم، أتيناكم ... فحيونا، نحياكم

ولولا الذهب الأحمر ... ما حلت بواديكم

ولولا الحبة السمراء ... ما سمنت عذاريكم»<sup>(٢)</sup>.

(١) عائشة بنت أبي بكر الصديق، زوج النبي أم المؤمنين، أمها أم رومان بنت عامر، تزوجها النبي وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع، وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى من الهجرة، وهي من فقهاء الصحابة، ومن حفاظ الحديث، توفيت سنة ٥٨هـ. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٣١/٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/٣١٥)، (٣٢٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٤٧٢)، (١٤٦٩١)، وحسنه الألباني في إرواء الغليل (٧/٥١)، (١٩٩٥).

## ٢- وليمة النكاح وإطعام الحاضرين، والدعوى إلى العرس:

من آداب الاحتفال بالزفاف إعداد وليمة للعرس، وإعداد الطعام للحاضرين، ولما تزوج عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه<sup>(١)</sup> قال له النبي ﷺ: «أولم ولو بشاة»<sup>(٢)</sup>.

وقد أولم رضي الله عنه امتثالاً لهذا التوجيه النبوي، وصارت الوليمة ضمن مراسم الاحتفال بالزواج.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «أولم النبي ﷺ بزئيب فأوسع المسلمين خيراً، فخرج كما يصنع إذا تزوج، فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له»<sup>(٣)</sup>.

## ٣- تهنئة العروسين:

من مراسم الاحتفال الزفاف التهنئة للعروسين، وقد وردت صيغ كثيرة للتهنئة، منها: ما ورد عن أبي هريرة: ان النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا رفاً الإنسان إذا تزوج قال: «بارك الله لكم، وبارك عليكم، وجمع بينكما في خير»<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري، أحد العشرة المبشرين بالجنة. شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها. حدث عنه: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وجبير بن مطعم، وغيرهم. توفي سنة (٥٣٢هـ). ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ١١٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٨٤٤).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى: فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض، (٣/ ٥٣)، (٢٠٤٩)، و مسلم، كتاب النكاح، باب الصداق، وجواز كونه تعليم قرآن، وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير، (٢/ ١٠٤٢)، (١٤٢٧).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب الصفرة للمتزوج، (٧/ ٢١)، (٥١٥٤).

(٤) أخرجه أبو داود، كتاب النكاح، باب ما يقال للمتزوج، (٣/ ٤٦٦)، (٢١٣٠)، والترمذي، في أبواب النكاح، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج، (٢/ ٣٩١)، (١٠٩١)، والنسائي في السنن

ومن صيغ التهنئة، ما ورد عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «تزوجني النبي ﷺ، فأنتني أُمِّي فأدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن: على الخير والبركة، وعلى خير طائر»<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثاني

### التهاني بقدوم المولود

مما استقر العمل به في السيرة النبوية التهنة بالمولود، سواء كان ذكرًا أو أنثى، وذلك ليتخلص الناس من سنة الجاهلية، فقد كان أهل الجاهلية يهنئون بالابن الذكر دون الأنثى، بل يهنئون بوفاة البنت، فجاء الإسلام بالتهنة بالابن والبنت على حد سواء<sup>(٢)</sup>.

بل كان من عمل العمل المتبع في زمن النبوة، الفرح والاستبشار بمجرد معرفة خبر الولادة، والفرق بين البشارة والتهنة أن البشارة إعلام له بما يسره والتهنة دعاء له بالخير فيه بعد أن علم به<sup>(٣)</sup>.

الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقال له إذا تزوج، (٩ / ١٠٧)، (١٠٠١٧)، وابن ماجه، في أبواب النكاح، باب تهنة النكاح، (٣ / ٩٦)، (١٩٠٥)، وأحمد في المسند (١٤ / ٥١٧)، (٨٩٥٦)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن الملقن في البدر المنير، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م (٧ / ٥٣٤).

(١) أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس، (٧ / ٢١)، (٥١٥٦)، ومسلم، كتاب النكاح، باب تزويج الأب البكر الصغيرة، (٢ / ١٠٣٨)، (١٤٢٢).

(٢) تحفة المودود بأحكام المولود، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ)، المحقق: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م (ص: ٢٩).

(٣) تحفة المودود بأحكام المولود (ص: ٢٨).

ولما كانت البشارة تسر العبد وتفرحه كان المسلمون يبادرون إلى مسرة إخوانهم إن ولد لأحدهم مولودًا، ولهذا أصل عند العرب قبل الإسلام، فلما وُلد النبي ﷺ بشرت به ثوية عمه أبا لهب وكان مولاها، وقالت قد ولد الليلة لعبد الله ابن، فأعتقها أبو لهب سرورًا به، كما روي أنه لما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر خيبة فقال له: ماذا لقيت؟ فقال أبو لهب لم ألق بعدكم خيرًا غير أنني سقيت في هذه بعناقتي ثوية، وأشار إلى النقرة التي بين الإبهام والتي تليها من الأصابع<sup>(١)</sup>.

ولم يرد نص معين كان الصحابة يقولونه عند التهئة بالمولود، والظاهر أن الأمر موسع في ذلك شريطة ألا يظهر في التهئة مظهر من مظاهر الجاهلية، كالتهئة بالذكر دون الأنثى.

ولا بأس أن يدعو بمثل ما كان يهني به الحسن البصري رحمه الله، فقد جاءه رجل، وعنده رجل قد ولد له غلام فقال له: ليهنك الفارس، فقال له الحسن: ما يدريك فارس هو أم حمار، قال: كيف نقول؟ قال: «قل بورك في الموهوب وشكرت الواهب وبلغ أشده ورزقت بره»<sup>(٢)</sup>.

وروي أيضًا: أن رجلاً ممن كان يجالس الحسن ولد له ابن فهناه رجل فقال: ليهنك الفارس، فقال الحسن: «وما يدريك أنه فارس لعله نجار، لعله خياط». قال: فكيف أقول؟ قال: «قل جعله الله مباركًا عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم»<sup>(٣)</sup>.

وعن أبي موسى رضي الله عنه، قال: «ولد لي غلام، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم، فحنكه بتمر، ودعا له بالبركة، ودفعه إلي»<sup>(٤)</sup>.

(١) البداية والنهاية (٣/ ٤٠٧).

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م (٥٩/ ٢٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (ص: ٢٩٤)، (٩٤٥).

(٤) أخرجه البخاري، كتاب العقيدة، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه،

## المطلب الثالث

### الاحتفاء بقدم الغائب

لقد اهتمت المسلمون في العصر النبوي بالمناسبات الاجتماعية التي تدخل السرور على الناس، ومن ذلك قدوم الغائب، ومن مظاهر الاحتفاء بقدمه:

#### ١- إظهار السعادة عند السلام عليه ومعانقته وتقبيله:

من الأخلاق الاجتماعية الراقية التي فشت في المجتمع الإسلامي خلال عصر النبوة، إظهار السعادة بقدوم الغائب، كما ورد في الحديث عن جابر بن عبد الله، قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قال رسول الله ﷺ: «ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خبير أم بقدوم جعفر»<sup>(١)</sup>. وعن جابر قال: «لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي ﷺ، وقبله بين عينيه»<sup>(٢)</sup>.

وقال الشعبي: «كان أصحاب النبي ﷺ، إذا التقوا، تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا»<sup>(٣)</sup>.

(٧ / ٨٣)، (٥٤٦٧)، ومسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، (٣ / ١٦٩٠)، (٢١٤٥).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٥ / ١٣٤)، (٤٣٠١)، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦ / ٣٣٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣ / ٣٩٨)، (١٨٧٦)، موصولاً من حديث جابر رضي الله عنه، وأخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب في قبلة ما بين العينين، (٧ / ٥٠٨)، (٥٢٢٠) عن الشعبي مُرسلاً، وحسنه الألباني لشواهد في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦ / ٣٣٢)، (٢٦٥٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥ / ٢٤٦)، (٢٦٢٣٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٨١)، (٦٩٠٦)، عن الشعبي، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١ / ٣٧)، (٩٧)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وهو حديث صحيح، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٣٦): «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح»، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦ / ٣٠٣)، (٢٦٤٧).

ومن مظاهر الاحتفاء بقدوم الغائب في عصر النبوة السلام عليه والدعاء له والأخذ بيديه، كما ورد أن الرسول ﷺ قدم من غزوة فاستقبلته السيدة عائشة وأخذت بيده وقالت: «الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك»<sup>(١)</sup>.

## ٢- ضرب الدفوف والإنشاد لإظهار الفرح بقدومه:

ومن المظاهر التي فشت في المجتمع أيضًا: ضرب الدفوف والإنشاد لإظهار الفرح بقدوم الغائب، كما ورد في الحديث عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قدم من بعض مغازيه فأنته جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن رذك الله سالما، أن أضرب بين يديك بالدف، فقال: «إن كنت نذرت، فاضربي»<sup>(٢)</sup>.

وهذا من الاحتفال والاحتفاء بالقادم من غيبة بعيدة لإدخال السرور عليه وعلى أهله.

## المطلب الرابع

### الاحتفال بالنصر والتمكين في الغزوات والملاحم

لما كان الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الإسلام، ومن أعظم شُعب الإيمان، كان الاحتفال بالنصر والتمكين من أولويات الشرعية الإسلامية، ومن مظاهر الاحتفال والاحتفاء بالنصر:

(١) أخرجه أبو داود، كتاب اللباس والزينة، باب في الصور، (٦ / ٢٣١)، (٤١٥٣)، وأبو يعلى في مسنده (٣ / ٢٢)، (١٤٣٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٤٨٠)، وإسناده صحيح، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١ / ٣٧١)، (١٨٠٤).

(٢) أخرجه الترمذي، كتاب أبواب المناقب، باب في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (٦ / ٦٢)، (٣٦٩٠)، وأحمد في المسند (٣٨ / ٩٣)، (٢٢٩٨٩)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن الملقن في البدر المنير (٩ / ٦٤٥).

## ١- استقبال العائدين من المعركة وتهنئتهم بالنصر:

لا بد من استقبال أبطال الإسلام الفاتحين والمجاهدين؛ وهذا من أدنى حقوقهم على أمة الإسلام، ولذا فقد كان دين الرسول ﷺ وصحابته الكرام التهيئة لاستقبال يليق بهم، ولما أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه من بدر استقبلهم المسلمون بالروحاء<sup>(١)</sup> يهنئونهم بالنصر<sup>(٢)</sup>.

## ٢- الدعاء لهم بالفلاح في الدنيا والآخرة:

من توابع الاحتفال بالنصر الدعاء لمن جاء منتصراً ومنجزاً مهمته في نصره الله ورسوله، ولما أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لقتل ابن أبي الحقيق اليهودي<sup>(٣)</sup>، وكانت مهمة صعبة، لكنهم تجشموا هذا الأمر وذهبوا إليه فأمكنهم الله منه فقتلوه، ثم قدموا على رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله ﷺ حين رآهم: «أفلحت الوجوه»، فقالوا: أفلح وجهك يا رسول الله قال: «أقتلتموه؟» قالوا: نعم<sup>(٤)</sup>.

(١) الروحاء قرية بين مكة والمدينة، بينها وبين المدينة أربعون ميلاً. ينظر: تاريخ المدينة، تأليف: قطب الدين محمد بن علاء الدين علي بن أحمد النهرواني المكي الحنفي (ت: ٩٨٨ هـ)، المحقق: محمد زينهم، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية- القاهرة (ص: ١٥١).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (٣/ ٤٧٢)، (٥٧٦٧)، وقال السيوطي في وصول الأمانى بأصول التهاني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية- القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م (ص: ٦٢): «مرسل صحيح الإسناد».

(٣) أبو رافع بن سلام بن أبي الحقيق النضري، اليهودي من أشرفهم ورؤوسهم، كان ممن يؤذي رسول الله ﷺ، ويحرض على الإسلام، فبعث النبي ﷺ عبد الله بن أبي عتيك الخزرجي ونفر معه لقتل أبي رافع بن أبي الحقيق اليهودي، فقتلوه. ينظر: الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م (٢/ ٤١).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٢١٥)، (٥٣٨٢)، وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٤٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣١٤)، (٥٨٤٠)، وقال البيهقي: «وهذا وإن كان مرسلًا فهو مرسل جيد، وهذه قصة مشهورة فيما بين أرياب المغازي».

فدعا لهم رسول الله بفلاح الوجه لإتمام مهمتهم في نصرته الله ورسوله.

### ٣- إنشاد الأناشيد لاستقبال القادمين من المعارك:

من الآداب في استقبال القادمين من المعارك إنشاد الأناشيد المبهجة والداعية للفرح والسرور بالنصر، فعندما قدم النبي ﷺ وأصحابه من غزوة تبوك استقبلهم المسلمون بالمدينة خرج النساء والصبيان والولائد يقابلن الجيش بحفاوة بالغة ويقلن:

طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ... ما دعا لله داع<sup>(١)</sup>.

قال البيهقي<sup>(٢)</sup>: «وهذا يذكره علماءنا عند مقدمه المدينة من مكة، لا أنه لما قدم المدينة من ثنيات الوداع عند مقدمه من تبوك، والله أعلم»<sup>(٣)</sup>. وكانت غزوة تبوك آخر غزواته ﷺ، وكان استقبالهم له بهذه الحفاوة منبأً عن حب الجهاد، والسعادة بالنصر والتمكين في آخر غزواته صلوات الله وسلامه عليه.

(١) البداية والنهاية (٧/ ١٩١)، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤/ ٤٤).

(٢) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الإمام أبو بكر البيهقي الخسروجردي، الحافظ العلامة، الثبّت، الفقيه. كان من كبار أصحاب أبي عبد الله الحاكم. أخذ مذهب الشافعي عن أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي، وغيره، وبرع في المذهب. من تصانيفه: السنن الكبير، شعب الايمان، دلائل النبوة. توفي سنة ٤٥٨هـ. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٠/ ٩٥)، طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٤/ ٨).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ٢٦٦). وقال ابن القيم: «وبعض الرواة يهّم في هذا ويقول: إنما كان ذلك عند مقدمه إلى المدينة من مكة وهو وهم ظاهر؛ لأن ثنيات الوداع إنما هي من ناحية الشام لا يراها القادم من مكة إلى المدينة، ولا يمرُّ بها إلا إذا توجه إلى الشام». زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م (٣/ ٤٨٢).

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فله المنة أن أعانني ووفقني لإتمام هذا البحث الذي يتبين من خلاله منهج المسلمين في الاحتفالات من خلال في عصر النبوة الميمون.

ذلكم الزمن الذي كان رسول الله ﷺ هو أبرز رجاله فهو الرحمة المهداة والنعمة المسداة والأسوة الحسنة الحاضرة معنا بجميل هداه، نجد منهجه نبزاً مضيئاً وسراجاً منيراً في كل موقف من مواقف حياتنا، وفي الاقتداء به الفلاح والنجاح للفرد والمجتمع، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة.

حرصت هذه الدراسة على إبراز القيم النبوية في الاحتفالات داخل المجتمع على اختلاف مستوياتهم، من أجل وضع أسس وقواعد يستطيع أفراد المجتمعات الإسلامية المعاصرة التعامل على أساسها، وبالتالي يمكن التعايش مع الأحداث بأفراحها وأتراحها يتناسب مع ديننا ومبادئنا وقيمنا الصافية.

ومن ثم قام الباحث بجمع بعض المرويات التاريخية في السيرة النبوية الموثقة في المصادر والمشملة على الاحتفال في المناسبات المختلفة دينية أو اجتماعية، زمن ثم إخراج صورة شبه متكاملة عن منهج النبوة الوسطي الذي يمكن التأسي به لتحسين المجتمعات من الغلو والتطرف والإفراط والتفريط مما يرتكبه البعض في مشارق الأرض ومغاربها فيعصون ربهم ويخالفون هدي نبيهم ومنهج دينهم في بعض المناسبات المبهجة التي ينبغي أن يقابلها العبد بالشكر والطاعة بدلاً من الشطط والمعصية.

اتسم المنهج النبوي في الاحتفالات بالمناسبات المختلفة بالتوازن التام الموافق للفطرة، الصالح للديمومة، القابل للتطبيق، المراعي لأحوال الناس وطبائعهم، فالشخصية النبوية في جانبها الإنساني تعد الأنموذج المتكامل للشخصية المثالية المنطلقة من الوحي.

أثبت المنهج النبوي في الاحتفال عن الفرح أن الإسلام ينظر بعين الاعتبار حاجة الإنسان بالسعادة والسرور فشرع لهم ذلك لإشباع هذه الرغبات على أساس من العدل والرحمة والاعتدال من غير إسراف ولا تقتير .  
أوضحت الدراسة أن الاعتدال والوسيطية في التعامل بين أفراد المجتمع يضمنان استقراره ويدفعان عجلة التنمية والتقدم، وأن نقيضه من الغلو والتعصب العنصري يؤدي إلى خلل التوازن والتفكك والنزاع المجتمعي.

## فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م)، المصنف، (تحقيق: محمد عوامة)، (ط١). المدينة المنورة: دار القبلة.
- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م). أسد الغابة في معرفة الصحابة، بيروت: دار الفكر.
- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م). الكامل في التاريخ، (ط١). بيروت - لبنان: دار الكتاب العربي.
- ابن الزكي، يوسف بن عبد الرحمن. (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. (تحقيق: د. بشار عواد معروف). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن السني، أحمد بن محمد، عمل اليوم والليلة، (تحقيق: كوثر البرني)، جدة: دار القبلة.
- ابن العديم، عمر بن أحمد. بغية الطلب في تاريخ حلب. بيروت - لبنان: دار الفكر.
- ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد. (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م). البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. (ط١). الرياض - السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع.
- ابن جابر بن داود البغدادي، أحمد بن يحيى. (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م). أنساب الأشراف. (تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي). (ط١). بيروت: دار الفكر.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م). الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. (تحقيق: محمد عبد المعيد ضان). (ط٢). حيدر اباد/ الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤١٥هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. (تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض). (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م). جزء في التهنية في الأعياد وغيرها، (تحقيق: عبد القادر بن عابدي النايلي). (ط١). بيروت: دار البشائر الإسلامية.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م). نتائج الأفكار في تخرير أحاديث الأذكار، (تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي)، (ط٢). دار ابن كثير.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م). بلوغ المرام من أدلة الأحكام، (تحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل)، (ط١). الرياض - المملكة العربية السعودية: دار القبس للنشر والتوزيع.
- ابن دريد، محمد بن الحسن. (١٩٨٧م). جمهرة اللغة. (تحقيق: رمزي منير بعلبكي). (ط١). بيروت: دار العلم للملايين.
- ابن ربيعة، عمر بن شبة. (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م). تاريخ المدينة، (تحقيق: علي محمد وياسين سعد)، (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن سعد، محمد بن سعد. (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، الطبقات الكبرى، (تحقيق: محمد عبد القادر عطا)، (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن عساکر، علي بن الحسن. (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م). تاريخ دمشق، (تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. (١٣٩١هـ - ١٩٧١م). تحفة المودود بأحكام المولود. (تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط). (ط١). دمشق، البيان: مكتبة دار.

- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م). زاد المعاد في هدي خير العباد، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط). (ط٧٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م). البداية والنهاية، (تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي). (ط١). مصر: دار هجر.
- ابن ماجة، محمد بن يزيد. (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، سنن ابن ماجه، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط)، (ط١). دار الرسالة العالمية.
- أبو الطيب المكي، محمد بن أحمد. (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، (تحقيق: كمال يوسف الحوت)، (ط١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية..
- أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). الزاهر في معاني كلمات الناس. (تحقيق: د. حاتم صالح الضامن)، (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، سنن أبي داود، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١). دار الرسالة العالمية.
- أبو يعلى، أحمد بن علي (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م)، مسند أبي يعلى، (تحقيق: حسين سليم أسد)، (ط١). دمشق: دار المأمون للتراث.
- أحمد بن حنبل، (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومجموعة من تحقيقين)، (ط١)، لبنان: مؤسسة الرسالة.
- الأزهرري، محمد بن أحمد. (٢٠٠١م). تهذيب اللغة، (تحقيق: محمد عوض مرعب)، (ط١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م). معرفة الصحابة، (ط١). الرياض: دار الوطن.

- الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م). إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. (إشراف: زهير الشاويش). (ط٢). بيروت: المكتب الإسلامي.
- الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م). صحيح الجامع الصغير وزياداته، بيروت: المكتب الإسلامي.
- الألباني، محمد ناصر الدين. (١٩٨٥ م). مشكاة المصابيح، (تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني)، (ط١). بيروت: المكتب الإسلامي.
- الألباني، محمد ناصر الدين. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ط١). الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- الإمام مالك بن أنس، (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، الموطأ، (تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي)، (ط١). أبو ظبي - الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢ هـ). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١). بيروت: دار طوق النجاة.
- البغدادي، عبد الرحمن بن أحمد. (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٤ م)، لطائف المعارف، (ط١)، بيروت: دار ابن حزم.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، (تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم). (ط١). الرياض: دار الوطن للنشر.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)، دلائل النبوة، (تحقيق: عبد المعطي قلعجي)، (ط١). دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، السنن الكبرى، (تحقيق: محمد عبد القادر عطا)، (ط٣). بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

- الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٩٨م). سنن الترمذي، (تحقيق: بشار عواد معروف)، بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، وصول الأمانى بأصول التهاني، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا)، (ط١). القاهرة: مؤسسة الكتب الثقافية.
- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. (١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، المستدرک علی الصحیحین، (تحقیق: مصطفى عبد القادر عطا)، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م). سير أعلام النبلاء، (تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط) (ط٣)، مؤسسة الرسالة.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (٢٠٠٣م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. (تحقيق: بشار عواد معروف)، (ط١). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله (١٩٩٥م)، معجم البلدان، (ط٢). بيروت: دار صادر.
- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (١٤١٣هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، (تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الطلو)، (ط١). هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السبكي، علي بن عبد الكافي. فتاوى السبكي، القاهرة: دار المعارف.
- السمهودي، علي بن عبد الله. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

- الصُّحاري، سَلْمَة بن مُسَلِّم. (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م). الإبانة في اللغة العربية. (تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن). (ط١). مسقط - سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة.
- صلاح الدين، محمد بن شاكر. (١٩٧٤م)، فوات الوفيات، (تحقيق: إحسان عباس)، (ط١). بيروت: دار صادر.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (١٤٠٣هـ)، المصنف، (تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي)، (ط٢). بيروت: المجلس العلمي، الهند: المكتب الإسلامي.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٤١٣هـ). الدعاء، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا)، (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطبراني، سليمان بن أحمد. المعجم الأوسط، (تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني)، القاهرة: دار الحرمين.
- الطبري، محمد بن جرير. (١٤٠٧هـ). تاريخ الرسل والملوك، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الطحاوي، أحمد بن محمد. (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م). شرح معاني الآثار، (تحقيق: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق)، (ط١). الرياض: دار عالم الكتب.
- الطيبي، الحسين بن عبد الله. (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، الكاشف عن حقائق السنن، (تحقيق: د. عبد الحميد هندراوي)، (ط١). مكة المكرمة - الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- الفريابي، جعفر بن محمد. (١٤٠٦هـ). أحكام العيدين. (تحقيق: مساعد سليمان راشد) (ط١). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- القرطبي، يوسف بن عبد الله. (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. (تحقيق: علي محمد البجاوي). (ط١). بيروت: دار الجيل.

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.
- مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- النسائي، أحمد بن شعيب، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م). سنن النسائي، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة)، (ط٣). حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
- النهرواني، علي بن أحمد. تاريخ المدينة، (تحقيق: محمد زينهم). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
- النووي، يحيى بن شرف. (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م). خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، (تحقيق: حسين إسماعيل الجمل)، (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر. (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (تحقيق: حسام الدين القدسي)، القاهرة: مكتبة القدسي.

## Index of Sources and References

- Abū al-Ṭayyib al-Makkī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1410 AH / 1990 AD), Dhayl al-Taḥyīd fī ruwāt al-sunan wa-al-asānīd, (Investigation: Kamal Yusuf Al-Hout), (Ed. 1). Beirut, Lebanon: Scientific Book House.
- Abū Bakr al-Anbārī, Muḥammad ibn al-Qāsim. (1412 AH - 1992 AD). Al-Zāhir fī ma‘ānī Kalimāt al-nās. (Investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damen), (Ed. 1). Beirut: Al-Resala Foundation.
- Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash‘ath (1430 AH - 2009 AD), Sunan Abi Daoud, (Investigation: Shuaib Al-Arnaout, (Ed. 1). Dar Al-Risala Al-Alamiya.
- Abū Ya‘lá, Aḥmad ibn ‘Alī (1404 AH / 1984 A.D.), Musnad Abi Ya‘la, (Investigation: Hussein Salim Asad), (Ed. 1). Damascus: Dar Al-Ma'moun for Heritage.
- Aḥmad ibn Ḥanbal, (1429 AH / 2008 AD), Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, (Review: Shuaib Al-Arnaout and a group of two investigations), (Ed. 1), Lebanon: Al-Risala Foundation.
- Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn. (1405 AH - 1985 AD). Irwā’ al-ghalīl fī takhrīj aḥādīth Manār al-Sabīl. (Supervision: Zuhair Al-Shawish). (Ed. 2). Beirut: The Islamic Office.
- Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn. (1405 AH - 1985 AD). Ṣaḥīḥ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr wa-ziyādātuḥu, Beirut: The Islamic Office.
- Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn. (1985 AD). Mishkāṭ al-Maṣābīḥ, (Investigation: Muhammad Nasir al-Din al-Albani), (Ed. 1). Beirut: The Islamic Office.
- Al-Albānī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn. Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay’ min fiqhīhā wa-fawā’iduhā, (Ed. 1). Riyadh: Al Maaref Bookstore for publication and distribution.

- Al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn ‘Abd Allāh. (1419 AH / 1998 AD). Ma‘rifat al-ṣaḥābah, (Ed. 1). Riyadh: Dar Al-Watan.
- Al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. (2001 AD). Tahdhīb al-lughah, (Investigation: Muhammad Awad Merheb), (Ed. 1), Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.
- Al-Baghdadi, Abdul Rahman bin Ahmed. (1424 AH / 2004 AD), Laṭā’if al-Ma‘ārif, (Ed. 1), Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn. (1408 AH - 1988 AD), Dalā’il al-Nubūwah, (Investigation: Abdul Muti Qalaji), (Ed. 1). Scientific Books House, Al-Rayyan Heritage House.
- Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn. (1424 AH - 2003 AD), Al-Sunan Al-Kubra (Investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta), (Ed. 3). Beirut - Lebanon: Scientific Books House.
- Al-Būṣīrī, Aḥmad ibn Abī Bakr. (1420 AH - 1999 AD). Itḥāf al-khayrah al-Mahrah bi-Zawā’id al-masānīd al-‘asharah, (Investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim). (Ed. 1). Riyadh: Dar Al-Watan for publishing.
- Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1405 AH / 1985 AD). Siyar A‘lām al-nubalā’, (Investigation: a group of two investigations under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout) (Ed. 3), Al-Risala Foundation.
- Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (2003 AD). Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl’lām. (Investigation: Bashar Awwad Maarouf), (Ed. 1). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Al-firyābī, Ja‘far ibn Muḥammad. (1406 AH). Aḥkām al-‘īdayn. (Investigation: Musaed Suleiman Rashid) (Ed. 1). Medina: Bookstore of Science and Governance.
- Al-Ḥākim al-Nīsābūrī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh. (1411 AH - 1990 AD), Al-Mustadrak ‘alā al-ṣaḥīḥayn,

- (Investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta), (Ed. 1), Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami.
- Al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ‘Abd Allāh (1995 AD), Mu‘jam al-buldān, (Ed. 2). Beirut: Dar Sader.
  - Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. (1414 AH / 1994 AD). Majma‘ al-zawā’id wa-manba‘ al-Fawā’id, (Investigation: Hossam Al-Din Al-Qudsi), Cairo: Al-Qudsi Bookstore.
  - Al-Nahrawani, Ali bin Ahmed. Tārīkh al-Madīnah, (Investigation: Muhammad Zainhum). Cairo: Religious Culture Bookstore.
  - Al-Nawawī, Yaḥyá ibn Sharaf. (1418 AH - 1997 AD). Khulāṣat al-aḥkām fī muhimmāt al-sunan wa-qawā’id al-Islām, (Investigation: Hussein Ismail Al-Jamal), (Ed. 1). Beirut: Al-Resala Foundation.
  - Al-Nisā’ī, Aḥmad ibn Shu‘ayb. (1406 AH - 1986 AD). Sunan Al-Nisa’i, (Investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah), (ED. 3). Aleppo: Islamic Publications Office.
  - Al-Qurṭubī, Yūsuf ibn ‘Abd Allāh. (1412 AH - 1992 AD). Al-Istī‘āb fī ma‘rifat al-aṣḥāb. (Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi). (Ed. 1). Beirut: Dar Al-Jeel.
  - Al-Samhūdī, ‘Alī ibn ‘Abd Allāh. Wafā’ al-Wafā’ bi-akhbār Dār al-Muṣṭafá, (Ed. 1). Beirut: Scientific Books House.
  - Al-Ṣan‘ānī, ‘Abd al-Razzāq ibn Hammām. (1403 AH), Al-Muṣannaf, (Investigation: Habib Al-Rahman Al-Azami), (Ed. 2). Beirut: Scientific Council, India: Islamic Office.
  - Al-Subkī, ‘Abd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn. (1413 AH), Ṭabaqāt al-Shāfi‘īyah al-Kubrā, (Investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Dr. Abdel-Fattah Muhammad Al-Helou), (Ed. 1). Abandonment for printing, publishing and distribution.
  - Al-Subkī, ‘Alī ibn ‘Abd al-Kāfi. Fatāwá al-Subkī, Cairo: Dar Al-Maarif.

- Al-Suhari, Salama bin Muslim. (1420 AH / 1999 AD). Al-Ibānah fī al-lughah al-‘Arabīyah. (Investigation: Abdel Karim Khalifa, Nusrat Abdel Rahman). (Ed. 1). Muscat - Sultanate of Oman: Ministry of National Heritage and Culture.
- Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. (1413 AH). Al-Du‘ā’, (Investigation: Mustafa Abdel Qader Atta), (Ed. 1). Beirut: Scientific Books House.
- Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. Al-Mu‘jam al-Awsaṭ, (Investigation: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, Abdul Mohsen bin Ibrahim al-Husseini), Cairo: Dar Al-Haramain.
- Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. (1407 AH). Tārīkh al-Rusul wa-al-mulūk (Ed. 1), Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.
- Al-Ṭahāwī, Aḥmad ibn Muḥammad. (1414 AH / 1994 AD). Sharḥ ma‘ānī al-Āthār, (Investigation: Muhammad Zuhri al-Najjar, Muhammad Sayed Jad al-Haq), (Ed. 1). Riyadh: Dar Alam al-Kutub.
- Al-Ṭībī, al-Ḥusayn ibn ‘Abd Allāh. (1417 AH - 1997 AD), Al-Kāshif ‘an ḥaqā’iq al-sunan, (Investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi), (Ed. 1). Makkah Al-Mukarramah - Riyadh: Nizar Mustafa Al-Baz Bookstore.
- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa. (1998 AD). Sunan al-Tirmidhi, (Investigation: Bashar Awad Maarouf), Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Bukhari, Muhammad bin Ismail. (1422 AH). Sahih Al-Bukhari, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, (Ed. 1). Beirut: Dar Touq Al-Najat.
- Ibn Abī Shaybah, ‘Abd Allāh ibn Muḥammad. (1427 AH - 2006 AD), al-Muṣannaf, (Investigation: Muhammad Awama), (Ed. 1). Medina: Dar al-Qibla.
- Ibn al-‘Adīm, ‘Umar ibn Aḥmad. Bughyat al-ṭalab fī Tārīkh Ḥalab. Beirut - Lebanon: Dar Al-Fikr.

- Ibn al-Athīr, ‘Alī ibn Abī al-karam. (1409 AH - 1989 AD). *Asad al-ghābah fī ma‘rifat al-ṣaḥābah*. Beirut: Dar Al-Fikr.
- Ibn al-Athīr, ‘Alī ibn Abī al-karam. (1417 AH / 1997 AD). *Al-Kāmil fī al-tārīkh*, (Ed. 1). Beirut - Lebanon: Arab Book House.
- Ibn al-Mulaqqin, ‘Umar ibn ‘Alī ibn Aḥmad. (1425 AH-2004 AD). *Al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqī‘ah fī al-sharḥ al-kabīr*. (Ed. 1). Riyadh-Saudi Arabia: Dar Al-Hijrah for publication and distribution.
- Ibn Al-Sunni, Aḥmad ibn Muḥammad, ‘Amal al-yawm wa-al-laylah,, (Investigation: Kawthar Al-Barni), Jeddah: Dar Al-Qibla.
- Ibn al-Zakī, Yūsuf ibn ‘Abd al-Raḥmān. (1400 AH - 1980 AD). *Ta'dhib al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl..* (Investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf). (Ed. 1). Beirut: Al-Resala Foundation.
- Ibn ‘Asākir, ‘Alī ibn al-Ḥasan. (1415 AH - 1995 AD). *Tārīkh Dimashq*, (Investigation: Amr bin Gharamah Al-Amrawi). Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
- Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan. (1987 AD). *Jamharat al-lughah*. (Investigation: Ramzi Mounir Baalbaki). (Ed. 1). Beirut: House of Knowledge for Millions.
- Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī (1392 AH / 1972 AD). *Al-Durar alkāminh fī a‘yān al-mi’ah al-thāminah*. (Investigation: Muhammad Abdel-Maeed Dhane). (Ed. 2). Hyderabad / India: Ottoman Encyclopedia Council.
- Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī (1415 AH). *Al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah*. (Investigation: Adel Ahmed Abd Al-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad). (Ed. 1). Beirut: Scientific Books House.

- Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī (1425 AH - 2004 AD). Juz’ fī althn’h fī al-A‘yād wa-ghayrihā, (Investigation: Abdul Qadir bin Abdi Al-Nayli). (Ed. 1). Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah.
- Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī (1429 AH - 2008 AD). Natā’ij al-afkār fī takhrīj aḥādīth al-Adhkār, (Investigated by: Hamdi Abdel-Majid Al-Salafi), (Ed. 2). Ibn Katheer House.
- Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī (1435 AH - 2014 AD). Bulūgh al-marām min adillat al-aḥkām, (Investigation: Dr. Maher Yassin Al-Fahal), (Ed. 1). Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia: Dar Al-Qabas for Publishing and Distribution.
- Ibn Jābir ibn Dāwūd albalādhury, Aḥmad ibn Yaḥyá.. (1417 AH - 1996 AD). Ansāb al-ashrāf. (Investigation: Suhail Zakkar and Riyadh Al-Zarkali). (Ed. 1). Beirut: Dar Al-Fikr.
- Ibn Kathīr, Ismā‘īl ibn ‘Umar. (1418 AH / 1997 AD). Al-Bidāyah wa-al-nihāyah, (Investigation: Abdullah Ibn Abd al-Muhsin al-Turki). (Ed. 1). Egypt: Dar Hajar.
- Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. (1430 AH - 2009 AD), Sunan Ibn Majah, (Investigation: Shuaib Al-Arnaout), (Ed. 1). Al-Resala International House.
- Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Muḥammad ibn Abī Bakr. (1391 AH - 1971 AD). Tuḥfat al-mawdūd bi-aḥkām al-mawlūd. (Investigation: Abdul Qadir Al-Arnaout). (Ed. 1). Damascus, Al-Bayan: Dar Bookstore.
- Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Muḥammad ibn Abī Bakr. (1415 AH / 1994 AD). Zād al-ma‘ād fī Hudá Khayr al-‘ibād, (Investigation: Shuaib Al-Arnaout). (27th edition). Beirut: Al-Resala Foundation.
- Ibn riyṭah, ‘Umar ibn Shabbah. (1417 AH-1996 AD). Tārīkh al-Madīnah, (Investigation: Ali Muhammad and Yassin Saad), (Ed. 1). Beirut: Scientific Books House.

- Ibn Sa‘d, Muḥammad ibn Sa‘d. (1410 AH - 1990 AD), Al-Ṭabaqāt al-Kubrā. (Investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta), (Ed. 1). Beirut: Scientific Books House.
- Imam Malik bin Anas, (1425 AH - 2004 AD), Al-Muwatta, (Investigation: Muhammad Mustafa Al-Adhami), (Ed. 1). Abu Dhabi - UAE: Zayed Bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works.
- Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. (1408 A.H. - 1988 A.D.), Wuṣūl al-amānī bi-uṣūl al-tahānī, (Investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta), (Ed. 1). Cairo: Cultural Books Foundation.
- Muslim bin Al-Hajjaj, Sahih Muslim, (Investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi), Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Ṣalāḥ al-Dīn, Muḥammad ibn Shākir. (1974 AD), Fawāt al-wafayāt, (Investigation: Ihsan Abbas), (Ed. 1). Beirut: Dar Sader.
- The Academy of the Arabic Language in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayyat / Hamed Abdel-Qader / Mohamed Al-Najjar), Al-Mojam Al-Waseet. Cairo: Dar Al-Da'wa.